

[851/892] الدعوة إلى الله وسبلها المشروعة - الشيخ عبدالعزيز

[83/41] بن باز II قسم الدعوة إلى الله

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وخليله. وامينه على وحيه.
وصفوته من خلقه نبينا واما ماما وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى الله واصحابه - 00:00:00
ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما منبه من على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في
الله وابناء الكرام - 00:00:29

في الدفاع المدني للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى فاسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا
واعمالنا جميعا وان يعيذنا من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:50
وان ينصر دينه ويعلي كلمته ويصلح احوال المسلمين في كل مكان ويولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم ثم اشكر اخوانی القائمين
على الدفاع المدني على هذه الدعوة واسأل الله ان ينفع بهذا اللقاء - 00:01:18

وان يعيننا جميعا على كل ما فيه رضاه وعلى كل ما بغير اصلاح قلوبنا واعمالنا انه جل وعلا جواد كريم واشكر ان اقدم على ما
جرح من ترجمتي وما حصل من بعض الجهود - 00:01:42

المتواضعة في بالحق والدعوة اليه بالقلم واللسان ونسأل الله ان يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم. وان يعفو عنا وعنكم وعن جميع
المسلمين عن جميع الزلل ويصلح قلوبنا ويهتمنا صراطه المستقيم انه جل وعلا جواب كريم - 00:02:10
اما عنوان الكلمة فهو ما ذكره المقدم معنى الشهادتين ومقتضاهما الشهادتان هما شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو
اساسا لله واساس الدين وهم الركن الاول - 00:02:37

من اركان الاسلام الخمسة وهم اول شيء دعا اليه نبينا عليه الصلاة والسلام اول دعوته عليه الصلاة والسلام انه دعا الى توحيد الله
والايمان بانه رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:03:06

وهكذا كل نبي قلن بها ودعوتها كذا اول دعوته يدعوا الى توحيد الله والى التصديق بانهم نصروا الله قبل كل شيء لان هذا هو الاساس
يتبين عليه ما بعده فنوح الله ارسله الله الى اهل الارض - 00:03:25

بعدما وقعت فيها الشرك وهو اول رسول الله اليهم بعد وقوع الشرك عليه الصلاة والسلام وادعى قومه مدة طويلة اوضح اهل
القرآن الف سنة الا خمسين عاما. وهو يدعوهم الى الله - 00:03:45

ويصبر على اذاهم ولم يستجب له الا القليل ثم في النهاية اغلقهم الله جميعا بکفرهم وضلالهم الا من كان مع نوح في السفينة عليه
الصلة والسلام وقوله ادم عليه الصلاة والسلام ابونا هذا النبي المكلم ورسوله مكلم عليه الصلاة والسلام - 00:04:07

كان على الاسلام وعلى شريعة من ربها عز وجل ومكث ذريته عشر سنين عشرات القرون عشرة قرون كما قال ابن عباس وهم على
دين الاسلام لم يقع فيهم شرك ثم وقع الشرك في قوم نوح - 00:04:32

ولم يزل للرسل عليهم الصلاة والسلام يتتابعون الى الامم رسولا بعد رسول ونبيا بعد نبي يدعون الى توحيد الله واتباع شريعته كما
قال تعالى ثم ارسل نار فلا تترى فالرسل لم يزالوا اذ يرسلون من الله - 00:04:54

بعد نوح الى ان بعث الله خاتمهم محمدا عليه الصلاة والسلام كلهم يدعون الى توحيد الله وطاعته واتباع شريعته كما قال تعالى في

كتابه العظيم ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:05:24](#)

قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون قال تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا مبشا ونذيرا وداعا الى الله باذنه عليه الصلاة والسلام - [00:05:46](#)

قال سبحانه ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام وتواترت الاخبار عنه صلى الله عليه وسلم انه خاتم الانبياء ليس بعده نبي ولا رسول - [00:06:06](#)

والمخاتم هم جمیعا من ادعی النبوة او الرسالة بعده هو باجماع المسلمين كالقديانیة وهكذا كل من ابتعدوا بعده فانه كاذب باجماع اهل الحق لانه مكذب لله في القرآن ومكذب للرسول في مات وتراه عنها عليه الصلاة والسلام من الاحادیث الصحیحة - [00:06:24](#)
الدالة على انه خاتم الانبياء لا نبی بعده عليه الصلاة والسلام وقد بعثه الله على حين فتنۃ من الرسل ودروس من السبل وعلى حين ظهور الجھالة والشرك في العالم ولم ینفع على الاسلام الا الا الشيء القليل والنشر القليل - [00:06:50](#)

فدعنا الى توحيد الله والى تصدیقه واتباع ما جاء به وصبر على الاذى وكان مبعثه في مکة عليه الصلاة والسلام بعث في مکة وهو من اهلها ومن بيت کريم من افضل البيوت واسرفها بيت بنی هاشم - [00:07:19](#)

هو افضل بيوت العرب واسرف بيوت الدنیا بيوت بنی ادم كلهم هو اشرف البيوت بيته صلى الله عليه وسلم بيت بنی هاشم وهاشم من قريش وقريش العرب فبعثه الله للبيت الكریم واصطفاه على العالمین عليه الصلاة والسلام - [00:07:40](#)

وجعله خاتم الانبياء وجعله افضل الرسل عليه الصلاة والسلام عليهم وكان مبعثا على الاصل اربعین سنة بعد ما کمل اربعین سنة بعث عليه الصلاة والسلام فدعنا الى الله بمکة ثلاثة عشر سنة - [00:08:01](#)

ثلاثة عشر سنة یدعو الى الله ویبصّر الناس لان ربهم واحد واللهم واحد وان الواجب اخلاص العبادة لله وحده وینذره من الشرک بالله ویقول يا قوم قولوا لا الله الا الله تفلحوا - [00:08:26](#)

کما قال الله جل وعلا في سورة الرائد قل انما اوبت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعو واليه ما اعلم عليه الصلاة والسلام یدعو الى توحيد الله والى ترك الاشراك به سبحانه وتعالى - [00:08:52](#)

وقومه بجهلهم وحسد كبرائهم وبغی ورائهم انکروا هذا الحق وتعلّقوا بالباء والاجداد وما كانوا عليه عنادا وبغيها وجهلا من العامة قال تعالى انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. هذه حجتهم - [00:09:17](#)

وهم في الباطن یعلمون انهم مبطلون وان محمدًا صادق. هكذا یعرفوا هم رأوا وشهادتهم ولكن البغي والعدوان والحسد حملهم على الانکار كما قال الله عز وجل في كتابه العظيم قد نعلم انه لا يحزنك الذي یقولون فانهم لا یکذبونك - [00:09:47](#)

ولكن الظالمین بایات الله یجحدون وكما قال عن فرعون وقومه وجحدوا بها واستقالتها انفسهم ظلما وعلوا وقال عن فرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر فهكذا قوم قوم قریش خباء - [00:10:12](#)

اراه انه محق وان اللي دعا اليه وان اللي دعا اليه هو توحيد الله هو الحق وهو دین الرسل ولكن عملهم البغي والحسد والتکبر ان یتبعوه على تکذیبه منهم ابو جهل قتل - [00:10:40](#)

کان الله الذي یوم بدر و منهم عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وجماعة اخرون من کبارهم قتلوا یوم بدر وهكذا بعضهم قتل یوم احد فالحاصل ان قومه تجهموا له - [00:10:59](#)

وانکروا دعوته واحتجوا بما عليه اسلافهم وابائهم وهم یکذبون انما حملهم البغي والحسد وال العامة تبع لهم فصبر على الاذى العظيم اذوه کثیرا وسبوه اجمعوا اخیرا على قتلهم حتى خلصه الله من شرهم وهاجر الى المدينة - [00:11:24](#)

عليه الصلاة والسلام وسلمه الله من مکاناتهم وما عزموا عليه من القتل وفرض الله عليه الصلاة الخمس من مکة بعد عشر سنین من الدعوة ومن کفاءة ثلاثة سنین بعد فرض الصلاة في مکة - [00:11:53](#)

يعني راه اوصي به الى بيت المقدس وعرف به الى السماء وتجاوز السبع القباق وارتفع الى مكان فوق السابعة الى موضع یسمع في صریف الاقلام عليه الصلاة والسلام وهو رضي الله عليه الصلاة الخمس ورضها خمسین - [00:12:14](#)

ثم سامح سبحانه وعفا وجعلها خمسا بعد ما تردد عليه نبينا صلى الله عليه وسلم يطلب ذنبه العفو والتخفيف عن امته عليه الصلاة والسلام بعدهما اشار عليه موسى ابن عمران نبي الله وكربيمه وهو في السماء السادسة ذاك الوقت حين - 00:12:31

قابله النبي صلی الله عليه وسلم في السماء السادسة الم ينزل يراجع ربه التخفيف حتى جعلها خمسة سبحانه وتعالى وفي المدينة المنورة مكث عشر سنين يدعى الى الله ويبشروا برسالة الله ويحرم من الشرك بالله. وفرض الله عليه ذلك - 00:12:56

بقية اول الدين من الزكاة والصيام والحج وغير ذلك والمقصود هنا الان بيان مقتضى شهادتين وانهما يقتضيان بتوحيد الله والاخلاص له في العمل وان يفرد وحده بجميع العبادة وان - 00:13:20

تترك عباد ما سواه وان يطلقنا بطلانها وان يحذر الناس منها مع الایمان بالرسول صلی الله عليه وسلم والتصديق له. وانه رسول الله حقا الى جميع الثقل الجن والانس فهاتان الشهادتان هما اساس الملة واصل الدين - 00:13:44

واعظم من كانوا اول الاركان اركان الاسلام لا اسلام ولا ايمان لمن لم يقلها او يعتقدها وما دل عليه ومقتضاهما ومبرجها توحيد الله سبحانه والایمان بانه مستحق العبادة دون كل ما سواه وان عبادة غيره باطلة - 00:14:02

كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. الاية من سورة الحج قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانا اجعل من دونه الباطل الاية من سورة لقمان - 00:14:29

قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اصيحتنا اياك نعبد واياك نستعين قال عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين هناك الاية في ايات كثيرة وقال جل وعلا لقد جاءكم رسول من انفسكم يعني محمد عليه الصلاة والسلام - 00:14:45

عزيز عليه من عندكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف الرحيم عليه الصلاة والسلام وقال عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال سبحانه وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - 00:15:06

ملت العلا يا ايها الامن بالله ورسوله والكتاب الذي نزل الرسول هو الكتاب الذي انزل من قبل ولا تعلم فامنوا بالله ورسوله ونور الذي انزلناه الله امر الامة بان تشهد بانه لا الله الا هو وان توحده وتوصله العبادة وان تؤمن برسوله محمد صلی الله عليه وسلم وانه رسول الله الله حقا - 00:15:26

ولا تعلم ما ارسلناك الا رحمة للعالمين. غرفة للجميع جميع العالمين المخلوقات كلها الجن والانس وجميع العالمين حتى الدواب بالارض شريعة والدعوة اليها والاستقامة عليها من اسباب نفع العباد والبلاد حتى البهائم حتى الدواب ينزل الله الغيث ويرحم العباد - 00:15:53

والبلاد من الجن والانس وغيرهم يجاب اتباعه والقيام بحقه عليه الصلاة والسلام والسير على منهاجه فمقتضى شهادة ان لا الله الا الله افراد الله بالعبادة واعتقاد انها الحق وان عبادة ما سواها باطلة وضلال وكفر - 00:16:19

قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بضربة الوسطى لم يصام لها والله سميع عليم واعتقاد ان محمدا ورسول الله حقا الى جميع الثقلين الجن والانس ارسله الله رحمة للعالمين - 00:16:43

وحجة عن العباد اجمعين فوجب على جميع المخالفين من الجن والانس الایمان بالله وتوحيده والاخلاص له وعدم الاشراك به بان تكون الدعوة له وحده لا يصلى الا له. ولا يصام الا له. ولا يؤجر الا له. هو الله الحق سبحانه وتعالى - 00:17:02

فجميع العبادات القولية والعملية والعقدية القلبية كلها لله وحده من خوف ورجاء ومحبة ودعاء واستغاثة وصلوة وصوم ودبح ونذول والله وحده من صرح ببعض العبادة بغير الله كالمذى يخاف من الكواكب او من الاصنام - 00:17:24

ويعتقد انها تصرف في الكون او يخاف من الموتى او من الجن خوفا يحمله على عباده من دون الله او يحمله على استغاثة بها والذين او يحمله على اعتقاد انها صرفة - 00:17:50

كما شاهد اذا كرهنا الله ولا تحت تدبیره او عبدها يرجو انها تقدمه تشفع له كما فعل المشركون مع اصنامهم يا مي ماذا قال تعالى ويعبد منه الا ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعون عند الله - 00:18:05

فاذما عبد اصحاب الهموم او الجن او الانبياء او الملائكة يعبده ويشفع له او يقربه فقد شابه واشبههم من كفرات الارض وقال الله

عنهم في كتابه العظيم فأعبد الله مخلصا له الدين - 00:18:26

الله الدين الخالص ثم قال سبحانه والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربوا منك يعني يقولون ما نعبد الا يقربونا الى الله سبحانه وتعالى ان ما عبد اللات والعزى والاصنام الا لانا نعتقد انهم يقدمونه - 00:18:48

يشفعونا ويغربونا فغفرهم الله بهذا وهم يعلمون الله الخالق الرازق المتبرير يعلمون هذا ولكن جعلوا هذه الاصناف ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله قال الله تعالى ولا تنبئوا من الله - 00:19:10

بما لا يعلم في الشرق والغرب سبحانه وتعالى عما وجعل عبادته لهم مع اعتقاد انهم شفعاء شركا به سبحانه فكيف اذا عبادتهم على انه يكون اعظم واكبر تلك في الروبية - 00:19:30

اذا عملوه معناه انهم شفعاء يقرب من الله فهم مشركون كفار كقربيش اذا عبادتهم على انهم يتصرفوا في الكون ويعطون وينعمون وينفعون صار ذلك اشد في الكفر طنجة كابينة في الروبية جميرا لا حول ولا قوة الا بالله - 00:19:48

اما الرسل فهم وسائل في طاعة الله. مو في في ان يعبدوا مع الله. لا الرجوع ويطاعون في طاعة الله. يطاعون فيما دعوا اليه فيما بلغه عن الله هم وسائل - 00:20:09

الراس بینا وبين الله وسيط عليه الصلاة والسلام في ابلاغنا احكام الله في ابلاغنا ما شرع الله فنحن نعبد الله بواسطة يعني باتباع شريعته واتباع ما جاء به لان بامر بذلك - 00:20:24

نأمره بان نتبع محمد عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى وما اتاكم الرسل خذوه وما لكم من فانتهوا من يطع الرسول فقد اطاع الله وقالت له فالذين امنوا به وعزروه - 00:20:41

ونصروه عذروه ان يعظمه ونصروه واتبعوا النور الذي نزل معه اولئك هم المفلحون هذه الوساطة وجحود بيننا وبين ربنا في انه بين لنا الشرع. ودعانا الى حق الله ووضح لنا طريق النجاة. فعلينا ان نتبعه - 00:20:55

وان نقاتلهم ويكون هو الوساطة بينه وبين الله في هذا البلاء والبيان ما نعرف ما هو من مرضات الله وما يحبه الله وما يكرهه الله الا منطلق ما اراد من ما جاء به صلى الله عليه وسلم من القرآن والسنة عليه الصلاة والسلام - 00:21:13

اما الوسائل التي اتخذها الكفار يعبدونها مع الله من جن او انس او ملائكة او اصنام او نجوم او اشجار هذا كله شرك بالله كلها عبادة لغيره داخل بقوله تعالى - 00:21:31

ولو اشركوا لا حد يطلع عنهم ما كذبوا وفي قوله سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين فالواجب على جميع المخالفين جن وانس ان يعبدوا الله وحده دون كل ما سواه - 00:21:48

وان يعبدوا بالطريقة والشريعة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم لا باهوائهم وارائهم بل بطريقة والصراط المستقيم الذي بعث الله به محمد عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى في كتابه العظيم وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه - 00:22:11

ولا تتبعوا السبيل فتضرونها سببها فسرها النبي صلى الله عليه وسلم للناس خططا مستقيما وقال هذا سبيل الله يعني الشباب مستقيم. ثم غطى غضوضا عن يمينه وشمالا. شمالا فقال هذه السبيل - 00:22:31

وعلى كل سبب منا شيطان يدعو اليه ثم قرأ الآية وان هذا صراطه مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرد عن سببها والله يقول جل في كتابه العظيم في سورة الفاتحة التي نقرأها - 00:22:50

كل يوم في الفريضة سبعة عشر مرة اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه الآية من سورة الفاتحة اعظم سورة في القرآن اعظم سورة في القرآن هذه السورة - 00:23:07

ويذكر الصلاة نقرأها كل يوم شبت العزا مرة العصر اربعة والمغرب ثلاث في العشر في العشاء اربعة في الفجر ثنتين سبعة عشر مرة غير النوافل نقول اهدا الصراط نطلب ربنا ان يهدنا الصراط المستقيم يدلنا عليه - 00:23:26

ويتبتنا عليه ويفقمنا فيه حتى نستقيم عليه وهذا افتراض مستقيم هو دين الله هو الاسلام هو الهدى هو من بعث الله به النبي محمد عليه الصلاة والسلام وبشره بقوله صراط الذين انعمت عليهم - 00:23:47

عليهم هم الرسل واتباعهم هو طريقهم وهو العلم والعمل هو العلم بشرع الله والعمل به هذا هو طريق العمل عليه وهاي وصياد مستقيم والمنعم عليهم من هم؟ هم الرسل واتباعهم - [00:24:03](#)

الرسل واتباعهم المنعم عليهم كما قال عز وجل ومن يطع الله والرسول وهنالك معنى انعم الله عليه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هؤلاء هم نعم عليهم فانت يا عبد الله اذا استقمت على دين الله - [00:24:21](#)

وتابعت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فانت منهم من المنعم عليهم. من اتبع الرسل جميعا ومن اتباع خاتمهم محمد عليه الصلة والسلام فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة التفقه في هاتين الشهادتين - [00:24:38](#)

والعنابة بهما والعمل بهما في جميع الاحوال لانهما اصل الدين واساس بالله من استقام عليهما استقام على الدين فصلى وصام وذكى وحج وبر والديه وصل رحمه وترك المحارم كلها من الزنا والسرقة والعقوق والقطيعة - [00:24:55](#)

العهد والربا وغير ذلك من المعاصي لان هذا هو مقتضى هاتين الشهادتين توحيد الله واتباع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالقول والعمل والعقيدة ومن استقام عليه من حقا واداهما حقا فان ذلك يقتضي منه - [00:25:18](#)

فعلا وواجبات فترك المحرمات لان هاتين الشهادتين تدعوان من استقام عليهما وعرفهما الى ان يتحققهما بطاعة الله ورسوله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم امنت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم - [00:25:38](#)

الا بحقها وحسابها مع الله حقها اتباع الشريعة حقها اتباع ما جاء به من فعل الفرائض وترك المحارم هذا حقها وفي النطق الاخر يقول صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس - [00:26:02](#)

حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا ان دمائهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. حق الاسلام بقية ما امر الله - [00:26:17](#)

من الصيام الى الحج الجهاد في سبيل الله بر الوالدين صلة الرحم صدق الحديث الى غير هذا ترك محارم عظمها الشرك ترك جميع المعاصي من الزنا والسرقة صلة الرحم شهادة الزور وظلم الناس في المال او الدم او العرض - [00:26:33](#)

الى غير هذا مما حرم الله هذا حق شهادتي وهذا مقتضاهما رواهما وحقهما ان تؤدي ما اوجب الله من قوله وعمل وعقيدة وان تدع ما حرم الله من قول وعمل وعقيدة - [00:26:56](#)

وان تستغيث وتستمر انت حتى الموت قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وهو اشرف الخلق واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت ما الانسان عنده عشرة ملايين او سنة قلت له لا لابد من استمرار ابدا على توحيد الله - [00:27:11](#)

من وضع في الله وترك معصيته حتى الموت هذه النهاية غلط علي يا ايها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون لابد من الصبر حتى الموت - [00:27:36](#)

على العبد ان يتقي الله وان يلزم الحق قولا وعملا وعقيدة حتى يأتي الموت ومؤاخذ مطلوب مأمور ما دام عقله موجودة ما دار عقله موجود فهو مأمور بان يذهب الحق - [00:27:57](#)

ويستقيم عليه ويحافظ عليه ويواли عليه ويتعادي عليه حتى الموت وهذا يعم الرجال والنساء من الجن والانسان جميعا من العرب والجم من الرؤساء والمرؤوسين والحكام والمحكمين تجار وفقراء جميع الطبقات - [00:28:13](#)

على جميع الطلقات ان يؤمنوا بالله ورسوله ويشهد انه لا نموت بحق عند الله وانقاد ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قولا وعملا وان يستقيموا على دين الله اينما كانوا في البر والبحر والجو والارض - [00:28:34](#)

من العوام على من يستقيم على دين الله وتوحيد الله. وان يحذروا الشرك به ومعصيته اينما كانوا رجالا ونساء. اغنياء وفقراء ملوكا وغيرهم. جميع على جميع الطبقات ان يلزموا هذا الحق - [00:28:51](#)

وان يستقيموا عليه وان يوالوا عليه ويتعادوا عليه ويحبوا فيه ويؤمنوا فيه. وان يستقروا عليه ابدا حتى الموهوب واسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحكنا واياكم الفقه في الدين فقه الدين مهم جدا حتى نعرف ما - [00:29:09](#)

ما عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمسه

فيه علام سهل الله له في طريق الجنة - 00:29:29

فاوصيكم قبل ختم الكلام واوصيكم بالقرآن والتتفقه في القرآن والاكتار من تلاوته فهو كتاب الله فيه الهدى والنور. فاوصيكم جميعا من كتاب الله القرآن تدبوا وتعقلا واكتارا من تلاوته وسؤالا عما اشكل ومتناكرة فيما بينكم في كل - 00:29:40

مناسبة وفي كل وقت وفي كل اجتماعات للطاقة مع العناية بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وحفظ ما تيسر منها مثل الأربعين النووية وتم مثل المقدسي من بلوغ المرام اين اي كتاب في الحديث - 00:30:00

واعترف به يتحفظ الانسان ما تيسر منه رباء الصالحين كتب مفيدة عظيمة في مجالسكم تقرأوا فيها تذكروا فيها مع القرآن العظيم هذه هذا هو طريق العلم تسألون اهل العلم من طريق المكتبة - 00:30:23

ضمير الهدف من طريق المقابلة والمشافه عما اشكل من من كتاب الله او من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم او فيما يتعلق باعمالكم صلاة او زكاة او صوم او حج - 00:30:39

او بلاغ او غير هذا من شؤون البيت او غير ذلك من شؤون المسلمين المسلم لا يغفل يسأل ويتبصر ولا يغفل الله يقول فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. واسأل الله عز وجل ان يمنحكنا واياكم - 00:30:54

الفقه في دينه والثبات عليه. وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا. ومن سينات اعمالنا ثم لا يفوتنى اووصيكم بالنصف عملكم وادى الى ماله في عملكم انتم مسؤولون وفي وظيفة عظيمة وفي عمل عظيم فاوصيكم بتقوى الله في هذا العمل وان تؤدوه على غاية من الامانة والنصح لله والعبادة - 00:31:08

وان تحذروا التساهل في دارك وان يكون الهدف قوى الله سبحانه وتعالى واتباع شريعته ثم القيام بحق ولادة الامور وحق المسلمين وكل واحد منكم في قلبه تصميم قلبه انه يرضي الله بهذا العمل. ينصح فيه ويؤدي الامانة للمسلمين وينصح - 00:31:32

وفي هذا العمل حتى يؤده على خير وجه. نصيحة لله ولعباد الله ولولادة الامور هذه نصيحة للجميع ولنفسي ان تؤدوا اعمالكم تعتبروا الجهاد هذا من الجهاد الدفاع المدنى من الجهاد نعتبره جهاد في سبيل الله - 00:31:54

واصدقوا فيه وتحذروا الامانة واحذروا الظلم لا ي احد. بقوله والعمل عليكم باداء الامانة والنصر لله ولعباده وتحري الحق بعملكم ولا ولا تغفلوا بل عليكم بالتواصي والتناصح والرفق بالامة وعدم الشدة وعدم العنف في كل شيء - 00:32:14

واباء الاعمال والنصح لله ولعباده والصدق في جميع العمل ومتى صدقتم مع الله ومتى نصحتم مع الله وعلم الله منكم الخير والنصح لله ولعباده فانه يعيذكم. ويقويكم ويفتح لكم الفقه ويعينكم على اداء العمل على غير وجه - 00:32:34

نفع الله بكم ووقفكم وهدانا جميعا الصراط المستقيم واسأله سبحانه ايضا ان يوفق ولادة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح له القول والعمل وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين نسأل الله له المزيد من التوفيق مع صلاح البطانة ونسأل جل -

00:32:54

ولجميع الموظفين والمسؤولين في هذه الدولة نسأل الله لهم التوفيق والهداية لخير طريق وان يمنحهم النصح لله ولعباده والثبات الحق والقيام بهذا خير وجه. كما نسأل الله سبحانه لجميع ولادة امر المسلمين في كل مكان ان يوفقهم الله للخير. وان يعينهم على تحكيم - 00:33:14

وان يمن عليه بال توفيق وان يهديهم لاصلاح ارض شعوبهم حتى يحكموا فيهم شرع الله وحتى يلزمونهم بامر الله نسأل الله يوفقهم جميعا في كل مكان للقيام بحقه وان يصلاح لهم الاحوال كما نسأل الله جل وعلا ايضا لجميع المسلمين - 00:33:34

في كل مكان من بقاع الارض نسأل الله ان يصلاح احوال المسلمين في كل مكان وان يولي هذا خيارهم وان يمنحهم التناصح والتواصي بالحق كل مكان انه جل وعلا جواب كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا وامامنا محمد ابن عبد الله - 00:33:54

وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان شكر الله لكم فضيلة الشيخ واسر الله لكم المثوبة في الواقع فضيلة الشيخ الاسئلة كثيرة جدا وسنعرض على سماحتكم ما تيسر منها. اللهم صلي لا بأس - 00:34:14

هل سماحتكم ان تبينوا لنا شروط واركان لا الله الا الله. ومعنى محمد رسول الله اركانها ركناً نفي واثبات لا الله الا الله معنى لا الله يعني لا معبود بحق - 00:34:34

الا الله النفي معناه لا معبود بحق لا الله الا المعلوم بحق الا الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. فلا الله ما ما تكفي وان الله ما تكفي - 00:34:54

لو ما جاء بينهما. لا الله الا الله فلو قال لا الله وسكت ويتقىدون الى ابد كفر واذا قال الا الله او الله فقط ما يكفيه. لا بد يجمع بينهما - 00:35:11

لا الله الا الله لكن هو اثبات لف العبادة بحق عن غير الله كائنا من كان واثبات العبادة بحق لله وحده سبحانه وتعالى وجلوتها ثمانية جمعها بعضهم في بيتين ويئن يقين واخلاص وصدق العلماء محبة وانقياد والقبول لها. هذى سبعة - 00:35:25
وزيد ثامنها كفرا منك بما سوى الله من الاشياء قد اولتها هذى ثمانية علم يقين واغلاق وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها وزيدها منها الكفار ومنك بما سوى الله من الاشياء قد الهي. هذا التامن مفرد من قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن من - 00:35:50
ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبدون دون حرم ما له داود. رواه مسلم في الصحيح وباللطف الآخر من وحد الله - 00:36:17

وكفر رواه مسلم ايضا حديث الله اما معناها فعرفتموه معناها نرجو العبادة بحق عن غير الله واثبات العبادة بحق لله وحده واما شهادة ان محمدا رسول الله فمعناها اليمان اليقين بان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي - 00:36:32
العرابي المكي ثم المدنى هو رسول الله حقا الى جميع التقليد الجن والانس. اوحى الله اليه وانزل عليه القرآن وامرها ان يبلغ الناس كما قال جل وعلا يا ايها الرسول بلغ بلغك - 00:36:55

وقال ان ارسلك شاهدا ومبشرا ونذيرا فلابد اليمان به كما قال فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا وما جاء من السنة والقرآن عليه الصلاة والسلام. فهو محمد هذا اشرف اسماءه - 00:37:13

ويسمى احمد عيظة اسمه احمد كما قال عيسى عليه الصلاة اخبر الله عن عيسى عليه الصلاة والسلام ان نبشر به وان اسمه احمد عليه الصلاة والسلام ولو اجنا الحاجب والماحي والمقفي ونبي التوبة ونبي الملهمة الى غير ذلك. من اسماءه التي الف فيها العلماء. نعم - 00:37:29

احسن الله اليكم هذا سائل يسأل ويقول توحد الشيخ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيت قرن الله الحج بالاستطاعة فهل سماحتكم القاء بعض الضوء على مفهوم الاستطاعة؟ وهل هي الاستطاعة الجسمية؟ او الاستطاعة الجسمية والمادية - 00:37:58
جزاكم الله خيرا الاستطاعة استطاعتان في طاعة ماليةالجرب في وجوبه على الانسان وللساقة البدنية شرط في وجوب الفعل والمبادرة ولو كان عنده مال عظيم ولكنه مريض ما يلزمه حتى يشفى - 00:38:21

يكون الوجه معلقا بالشفاء فاذا شفاه الله سعى. فان مات قبل ذلك اخرج من ماله. لانه واجب عليه فهو واجب بالمال فالاستطاعة استطاعته الاستطاعة توجب الحج وهي اللي استطاعت المالية الزاد والراحلة - 00:38:46

واستطاعت الاخرى توجب الفعل والمبادرة والسعى وال المباشرة. صحة البدن وامن الطريق والقدرة على الخروج محبوس ولا كذا حتى يتمكن من اداء الحج. هذه استطاعة مؤقتة اذا كان الطريق فهو ما يستطيع او مريض ما يستطيع او محبوس ما يستطيع هو معذور مؤقتا - 00:39:05

حتى يزول هذا العذر واما الاستطاعة المالية هذى لها شرط في في وجوب الحج عليه. فلو مات ولم يستطع فلا حج عليه نعم فاحسن الله اليكم قال سائل يسأل ويقول سماحة الشيخ - 00:39:32

اسعد الله في الدارين ما يقول سماحتكم في قاطع صلاة الجمعة ولا يعلم عنه هل يصلى مفردا ام لا يصلى البتة؟ هدانا جميعا الصلاة يا عمر الاسلام بعد الشهادتين اذا عظم اركان الاسلام بعد شهادته - 00:39:49

وهي عماد الاسلام من اقامها حفظ دينه ومن ضيعها ضيع دينه قال نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه من كان عمر رضي الله عنه

يكتب الى عماله الى امراء - 00:40:12

ويقول ان اهم امركم عندي الصلاة ومن حفظها فقد حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع والله وبكتابه العظيم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ويقول جل وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين - 00:40:28

بایات كثيرة يأمر بها باقامة الصلاة ومن حفظ فمن ضيع الجماعة فقد ادى خطا عظيما بوسائل تركها بالكلية لان من سهر بالجماعة دل على ضعف في ايمانه وضعف في دينه - 00:40:46

وهو يشهر عليه بعد هذا يضيع الوقت ثم يتركها بالكلية ومن تركها كفر لقوله صلی الله علیه وسلم بین العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة رواه مسلم صحيح والنبي صلی الله علیه وسلم العهد الذي بیننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:41:04

اراذه الامام احمد واهل السنن الاربعة ويستند صحيح عن بريدة رضي الله عنه في احاديث اخرى تدل على كفر من تركها ونستهله بالجماعة فهو على خطا عظيما من تركها وقد جاب اهل النفاق في التساهل - 00:41:24

فالواجب عليه الحذر وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر وقال عليه الصلاة والسلام لما سأله بعض المكفوفين سأله قال يا رسول الله ليس لي قائد يقول ان اصلي في بيتي - 00:41:43

قال له النبي هل تسمع النداء من الصلاة؟ قال نعم. قال اجيب رواه مسلم واللفظ الآخر قال لا اجد فرصة فاذا كان اعمى ليس للقائد ليس له رخصة بل عليه ان يجتهد في المسجد مع جيرانه ومع من حوله يقودونه حتى يدخلون المسجد - 00:42:04

من باب اولى واعظم فالواجب نصيحة هذا اللي يتخلى تخرجه من الله والعنایة به. والرزق به لعل الله يهديه وان ابى فليهجر يهجره اصحابه واخوانه حتى يستقيم يأتي المسجد حتى يحافظ على الجماعة - 00:42:22

لان هذا من باب التعاون على البر والتقوى نعم جزاكم الله خيرا. هذا سؤال فضيلة الشيخ من شقين الشرط الاول يقول لقد افتينا فتاوى متعددة حول الجمع والقصر وما هو الافضل لمن كان على مثل حالنا تجمعنا في هذه البقاع الطاهرة من امام تجمعنا في هذه البقاع الطاهرة من - 00:42:45

متفرقة من المملكة هذا الشق الاول والشق الثاني يقول هل صلاة الجمعة في هذه الحالة واجبة علينا الارجح في هذا ان تصلوا تماما اربع لانكم مقيمون مدة طويلة والذى عليه جمهور اهل العلم واكثرهم ان كل انسان يقيم - 00:43:12

اقامة جازمة اكثرا من اربعة ايام تتم اربعا وهناك بعض العلماء يرى ان لا حد للاقامة لكن قول مرجوح والصواب ان ابنته عزم على اقامة اكثرا من اربعة ايام فانه الجن اربعا - 00:43:35

ما دام عنده تردد يصلى ثنتين الا اذا صلی مع المقيمين صلی معهم اربعا اما اذا عزم الاقامة اكثرا من اربعة ايام فانه يصلى اربعا وعليه مثل هذا ان يصلى - 00:43:50

الجمعة مع الناس اما اذا كانت اقامته اقل فهو مشارف صار لي ثنتين ولا يلتزم بالجمعة لكن اذا اقامت اربعة ايام فانه يصلى مع الناس الجمعة. اذا كان قريبة من الجواب يسمعون اذا وهو في محل بعيد - 00:44:07

وليس حارسا يخشى من خروجه الاجر الحارس يعفى عنه يصلى ظهر ولو بالحظر ولو ببلاد لابد اذا كان يستطيعون يعني عملهم ما يمنعهم من الذهاب الى الجمعة وجب عليهم الجمعة الا كانوا يسمعون النداء - 00:44:25

في محل الجمعة لانهم مقيمون اقامة لم تمنعهم منه اما اذا كان في محل خطيب لا يستطيعون مغادرته مأمور بوجوبه ولا يستطيع مغادرته يصلوا الظهر نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل يا سماحة الشيخ. لان امه ليسوا نجم المستوطنين. اقامة عارضة - 00:44:43

شهر شهرين عارضة سلموه بغيره من استطاعوها. نعم نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل ويقول هل الانسان مسیر ام مخیر الانسان مسیر مخیر جميع هذا وهذا كل اللي حاصل - 00:45:08

ومسیر بمعنى انه لن يخالف قدر الله فيه نافذة هدا والله ناكلو بشقاوة وسعادة وصحة ومرض وغير ذلك ادعوا الله كما قال تعالى ما اصاب مسلما في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قول ان نبرأها - 00:45:26

ايش معنى ان كل شيء خلقناه بقدر اشن معنى هو الذي يسيركم في البر والبحر ومسير جل وعلا وهو مغير بمعنى ان الله اعطاه عقلًا
واعطى ادوات واعطاه مشيئة وارادة يعمل بها - 00:45:49

ومهياً هذه الحينية مو مجبور ومقهور مثل اه الشاشة في الريح لا او مجلس في يده او نحوه لا له له اختيار يأتي منها الطعام
ويخل بها الطعام يتزوج فلانا ويطلق فلان يزور فلان ويطلق فلان لا اختيار - 00:46:10

ما هو مجبور له مشيئة كما قال تعالى تریدون ارض الدنيا والله ولی الآخرة قال تعالى لمن لمن شاء من يستغیث ما تشاء الا يشاء الله
لهم مشيئة ولهم ارادة - 00:46:35

ولهذا ترتب عليه الجزاء والعقاب والثواب لاجل انه مخير عنده عمل عنده ارادة له اعمال والله خلق ما تعلمون انه اراد له اختيار
ارأيت له ضربه احد؟ هذه عذرها لو ضربه احد او اخذ ماله هل يعذرها؟ يقول انك انت مقدر عليك هذا الشيء - 00:46:51

لا سوف يطالب ننتقم او يطلب الانتقام مختار هذه الجبرة وهكذا لو تعمى عليه الجهات الاخرى بانواع التعدي من سب او قذف هل
يعدل سوف يطالب بحقه او يأخذ بيده ان لم يصبر - 00:47:16

إذا كان لا يعذرها في حق نفسه كيف يعذرها في حق الله فإذا زنا هو مختار يقام عليه الحد وإذا قتل نفسها بغير
حق هو مختار يقام عليه القصاص - 00:47:43

وهكذا لانه اختيار له مشيئة وهو لا يخرج عن القدر حتى هذا اللي فعلها ما هو داخل تحت القدر. قد قد سبق به علم الله سبحانه
وتعالى نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل ويقول - 00:48:04

إذا اراد الحج رجل بعائالته واستأجر سكن خارج منطقة مني بحيث يبقى بعائالته في السكن حتى بعد منتصف الليل ثم يذهب بعائالته
للمبيت في مني حتى بعد صلاة الفجر وهكذا طيلة ليالي المبيت في مني - 00:48:20

هل يصح لهم ام يلزم الدم؟ وشكرا. الحج صحيح لكن المشروع الان يبقى في مني مع الناس يبقى مع النبي بقي في مني والناس معه
والصحابة معه في مني هذا هو الافضل - 00:48:40

لكن اذا ما صار في غالينا او في بيت في داخل مكة ويبت في مني لا بأس مو بعظ يأتي غالب الليل ويروح في اخر الليل ننزل لا
حرج - 00:48:53

في مني لان الاغلب يقوم مقام الكل. غالب الليل يقوم مقام الكل. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يسأل ويقول احياناً مأمور السنترال
وبعض الموظفين لدى الضباط يطلب منهم المسؤول ان يبلغهم بان - 00:49:09

انه غير موجود وهو موجود فهل هذا يدل على الكذب يتأنى لا يكذب بل وجود يتأنى اذا استطاع يدعوه موجود عندي
الآن في الحجرة او ما هو موجود يعني - 00:49:29

على وجهه يستطيع معه مكالمتك مشغول يعني ينوي في التقويم الدوحة ينوي حتى لا يكذب يروي نية لانهم ظالم في هذه الحالة
وهو ظالم مأمور من جهة مرجعه هم ظالم في هذه الحالة لان المرء بها قد يكون مشغول عنها - 00:49:49

عن الاجابة وعن الحضور مع الحاضرين فيقول غير موجود يعني غير موجود متفرغ لك او يتكلم معه او غير موجود في الحاضرة او
غير موجود في محل كذا ينوي شيء يبرر كلامه فيما بينه وبين الله عز وجل - 00:50:09

نعم اثابكم الله. هذا سائل المساواة يقول هناك يا صاحب السماحة من اعداء الاسلام يحاولوا ان يشكك في مقدرة وصلاحية دين
الاسلام لكل زمان ومكان ونريد يا سماحة الشيخ تصحيحة مقتضرا. وجزاكم الله هذا من شأن اعداء الله الملاحدة - 00:50:28

ناحية من الملاحدة ومن النصارى وغيره من الملاحدة ايضاً دين الاسلام ودين العالم كله. دين الدنيا كلها. الى يوم القيمة صالح للجميع
لكنهم بين امررين بين جاهم ما عرفه وبين مؤمن له هو - 00:50:52

اما السليمة العقل السليم - 00:51:11